

اللباب في علل البناء والإعراب

وهذا يكثرُ فيما عَيَّنهُ واوٌ لِثِقَلِهَا وقد جاءَ منه شيءٌ في الياءِ فأَمَّـا رَيَّحَانُ ففيه وجهان .

أحدهما أصلُهُ رَوَّحَانُ فقُلِبَتِ الواوُ الساكنةُ ياءً تخفيفاً لانفتاحِ ما قبلها وشبهوها بالمتحركة في القلبِ كما فَعَلُوا ذلك في آيةٍ وطائيٌّ .

والثَّـانِي أصلُهُ رَيَّحَانُ فَيَعْلَانُ مِنَ الرَّوِّحِ ففُعِلَ فيه ما ذكرنا وأمَّـا شَيِّبَانُ ففيه الوجهان .

وقد جاءت الواوُ والياءُ غيرَ مغيَّرةٍ قالوا ضَيَّونَ في السَّـنِّـوَرِ فتركوا القياسَ فيه تنبيهاً على الأصلِ ولقلَّةِ استعمالِهِم إِيَّاهُ وقالوا في الأعلامِ حَيَّوَةَ